

10 | رحلتي إلى علماء شبه القارة الهندية - لفضيلة الشيخ د. عبد الله العبيد - مترجم الى (الإنجليزية)

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
صلى الله عليه وسلم الشيخ عبدالله اجازة الشمائل المحمدية. الامام الترمذي رحمه الله الحديث صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ان
شاء الله يو بي ايميلت الاجازة الامام الترمذي رحمه الله. الامام الترمذي - [00:00:59](#)
ان شاء الله تعالى. ان شاء الله تعالى ان شاء الله شيخ عبد الله العبيد حفظه الله اه ما شاء الله تبارك الله الاستوديو ان شاء الله
للشيخ قصد الشيخ عصام - [00:03:09](#)
مم ان شاء الله تعالى ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى
اله وصحبه والتابعين. اما بعد فسيكون حديثنا الليلة ان شاء الله - [00:05:06](#)
عن آ قطر من اقطار العالم الاسلامي اه رغب الاخوة ان اتحدث عن اه رحلتي الى جمع من اهل العلم في البلاد الاسلامية. ولكن اه
ليس في عندي ما يفيدكم الحقيقة - [00:05:44](#)
انما عندي ما يفيدكم عن مشايخي رحمهم الله رحمة واسعة ساقتمر هذه الليلة على بعض مشايخي آ وسيكون الحديث عن القارة
الهندية. واذا قيل القارة الهندية فهي تشمل البلدان المعروفة في الهند - [00:06:00](#)
والباكستان ونيبال البلاد التي حولها سيريلانكا يعني كشمير والى اخره. هذه البلدان التي تسمى شبه القارة الهندية آ اول شيء يجب
ان نعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ هذا الدين بحفظ - [00:06:21](#)
آ معلوماته في قلوب اهل العلم كما قال الله تبارك وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم والنبي صلى الله عليه وسلم
لم يقول يحمل هذا العلم - [00:06:45](#)
من كل خلف عدوله هذه ميزة في تاريخ الاسلام. ليست في الامم السابقة يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه تحريف
الغالبين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وهذا هو الحاصل بحمد الله في تاريخ الاسلام. ومن ذلك ما سنتحدث فيه الليلة عن جمع
من العلماء الذين ادركتهم - [00:06:58](#)
في القارة الهندية اه رحمهم الله رحمة واسعة ونرجع الحديث الى في علماء العالم الاسلامي في البلدان في سواء في شمال افريقيا او
في الجزيرة العربية اه بلدانها الحرمين وكذلك في اليمن وكذلك في سائر الخليج. وكذلك في - [00:07:23](#)
بقية العالم الاسلامي آ كالشام وما حولها اه اريد ان انبه هنا الى طيب طيب. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. دي شخص برئاسة الشيخ
مشايخ باكستان كشمير الله سبحانه وتعالى الله عز وجل - [00:07:45](#)
عقلية صلى الله عليه وسلم لو قلت ان الشيخ ان ده ان ده مترو ايس تويتر اه سانبه في البداية الى تنبيهات قبل ان ندخل الى يعني
عنوان المحاضرة وموضوعها. الرئيس - [00:08:58](#)
اه الى عدة تنبيهات اولها انه يجب ان يعلم ان اهل الحديث في القارة الهندية لم يكونوا او ينشأوا منذ زمن الشاغولي الله احمد بن
عبدالرحيم الدهلوي رحمه الله كثير من الناس يفهم ولا سيما في بقية العالم الإسلامي الذي لم يدخل الهند - [00:09:58](#)

او القارة الهندية يظن انه انهم ان اهل الحديث نشأوا من ذلك الزمان والحقيقة ان اهل الحديث كانوا منذ القرن الاول الهجري كانوا موجودين كانوا موجودين في تلك الجهات ولكنه مر في تاريخ الاسلام فكما تعرفون مراحل قوة ومراحل - 00:10:20

ضعف اهم مراحل الضعف قد يخفى فيها كثير من اهل العلم من المشتغلين في الحديث في تلك المناطق واذا كان الاسلام قوة ودولة ينتشرون ويكون لهم يعني صيت جيد ابن حبان مثلا ابن حبان هو - 00:10:42

تعرفون بوستي من بوست على حدود افغانستان اليس كذلك وهو في تلك انتشر واشتهر في تلك البلاد وهكذا العلماء يعني في قبل ذلك الزمن وبعده. نجد مثلا المندا محمد بن اسحاق بن منده وغيرهم. يعني - 00:11:00

اسر علمية اشتهرت في المشرق. اذا هذا التنبيه الاول انهم كانوا منذ الفتح الاسلامي وهم آآ كانوا على مستوى طيب من العناية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الشاولي والله الدهلوي بعد ما رحل الى الحجاز رحمه الله وتلقى عن اهل الحديث - 00:11:20

لا شك انه اضاف الى معلوماته معلومات واسعة فرجع الى الحديث واقرأ الكتب التي قرأها على مشايخه في مكة وفي المدينة فمن ها هنا بعض الناس فهم انه هو الذي نقل والصحيح انه كان ذلك قبل - 00:11:37

اهل الحديث في الهند هم من رحمة الله للخلق والسبب في ذلك ان اهل الحديث الى اليوم ليس كلهم في الحقيقة هو فعلا من اهل الحديث احيانا قد يشتغل الانسان بالحديث ويكون ظاهريا ينظر فقط في مجرد ظاهر الحديث ويعمل به. الحقيقة ان هذا ليس هو من اهل الحديث. هو من ملحق - 00:11:54

جزاه الله خيرا هذه ناحية طيبة. لكن اهل الحديث كمالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم الذين كانت لهم يعني صولة وجولة في اقراء سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي نشرها - 00:12:19

واشتغلوا بالحديث اشتغالا قويا اهل الحديث في الهند كما سنبين في محاضرة اخرى ان شاء الله انهم كانوا يعتنون باقراء كتب العلم فلا تجد بلدا في العالم الاسلامي يقرئ كتب الحديث وكتب الآثار معا كتب الحديث وكتب الآثار معا ويتوسع في قراءتها - 00:12:35

الا اهل القارة الهندية يعني خذ اي بلد من البلدان قد يوجد في الحرمين الشريفين بعض العلماء قد يوجد في اليمن قد يوجد في الشام صحيح ولكنهم افراد - 00:13:04

ولكن كمجموع هذه الحقيقة مدرسة اهل الحديث في الهند كانت لها هذه الميزة في حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقراء كتب الآثار عن الصحابة والتابعين والسلف. ولجل ذلك اول ما طبعت كتب الامهات اين طبعت - 00:13:20

طبعت في القارة الهندية الحقيقة مطبعة الكسبية المطبعة التي كانت في الدكن وغيرها هذه المطابع كانت قبل مئتي سنة فكانت من اوائل من نشر كتب الحديث. وبالاخص الكتب التي قل ما يقرؤها اهل العلم فضلا عن طلبة العلم - 00:13:36

ولجل ذلك اول ما بدأوا بطباعة الامهات والموطأ ومسند الامام احمد. وهكذا مسند الدارمي. وغيرها من الكتب. والمستدرک وغيرها. كتب ضخمة طبعت في ذلك الزمن. وكانت جهود ضعيفة لفقر الناس في ذلك الزمان - 00:13:59

اعتمد الناس عليها الى اليوم لان الذي اشرف على طبعتها هم من ائمة اهل العلم هذا هو السبب ان ائمة الدعوة السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب اولاده وعلماء الدعوة كانوا يرحلون الى الهند - 00:14:19

قراءة قد يسأل بعض الناس يقول طيب الحرمين فيها علما هذا صحيح. في علماء وفي الشام علماء. ولكن بمجموعهم ويعتني من يعتني بالحديث عناية الاولين بالحديث لم يكن الا في القارة الهندية - 00:14:37

ولجل ذلك كان آآ مثلا آآ الشيخ آآ محمد بن عبد اللطيف الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحسن الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن ابن حسن هو جده احد مشايخي - 00:14:58

وهكذا الشيخ سعد بن عتيق. الشيخ القرعاوي ومجموعة من العلماء ليسوا قلة. كانوا يرحلون يعني منذ مئتي سنة وازيد كانوا يرحلون الى الهند لانهم فهموا هم طلب العلم في الحرمين طلبوا بعضهم في الشام وفي العراق ولكن ليس كاهل الحديث في الهند في مجموع ما يعتنون به من سنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة - 00:15:12

الشيخ يسد اهل الحديث الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى حديث حمزة قال حديث ابن حبان رحمه الله تعالى نقاوية

الدهنوي رحمه الله تعالى مكة للمدينة خلص الحديث امة. بقصد - 00:15:36

ده حديث صلى الله عليه وسلم. ان الشيخ سيد اهل الحديث الامام مالك الامام الشافعي الامام احمد البخاري المسلم. الحديث هذه

هو ان حديث حديث الموطأ الامام احمد النجاري من المستدرك - 00:17:27

ده حديث صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله اه ساتحدث عن اه اربعة من العلماء الذين لقبتهم في

الهند لعلهم ازيد من مئتين من اهل العلم انما ساتحدث عن اربعة منهم - 00:18:47

سبب الحديث عن اربعة لان الحديث اولاً لا يفي هذه الليلة في الكلام عن عن آآ بقيتهم وانما سنختار اربعة هؤلاء الاربعة متقاربون متقاربون جدا في العلم وفي التعبد والتأله وفي الخلق وفي طريقة الدرس هذا هو سبب اختيار هؤلاء الاربعة معا. اولهم هو آآ شيخنا

العلامة - 00:19:43

ابو الحسن عبيد الله ابن عبد الرحمن الرحمني الكشميري. واذا قيل الرحمن معناه ان هذا محدث درس في المدرسة الرحمانية في

دهلي وقد زرت هذه المدرسة بكل اسف يعني قلبت الى مدارس آآ عصرية - 00:20:09

ومع انه تخرج منها اكابر اهل العلم الهند في القارة الهندية وفي غيرها ولكن مع الاسف الشديد لم يحافظ عليها. يعني اثناء انفصال

الهند عن باكستان كما تعرفون. في سنة ثمانية واربعين او الف وتسع مئة وثمانية واربعين او سبعة واربعين - 00:20:30

لم يحافظ عليها فحصل يعني احداث تعرفونها يعني او او نصفكم تقريبا لانه من القارة الهندية يعني يعرف هذه الاحداث اه شيخنا

هذا بدأت به لانه في كشمير في المنطقة الا بعد - 00:20:48

يعني هناك آآ ورحل الى آآ الهند الى دهلي وقرأ على مشايخه هناك هو ولد رحمه الله سنة الف وثلاثمائة وواحد وثلاثين وتوفي رحمه

الله رحمة واسعة سنة الف اربع مئة واربع وعشرين - 00:21:03

آآ فقد عاش يعني لعله يعني اكثر من تسعين سنة اه هو يعني هذا الشيخ الجليل ساتكلم اذا تكلمنا في الترجمة اه عن شيء فهو اه اه

المراد به اذا قلنا - 00:21:22

طبيب او شيخنا ابو الحسن او عبيد الله فهو المقصود هنا الشيخ الثاني الذي هو الشيخ آآ الفقيه احمد حسن طنكي رحمه الله رحمة

واسعة. وقد توفي وقد جاوز المئة - 00:21:39

اه رحمه الله اظنه مئة وثلاث سنين هو توفي سنة الف واربع مئة وثمانية وثلاثين في العام الماضي آآ وهو هذا الشيخ الجليل قرأ يعني

آآ رزقه الله بعلو الاسناد وهو آآ من اعظم مفتي المذهب الحنفي في القرن - 00:21:53

بل في تاريخ اه اه يعني المسلمين اه لانه عالم جليل وله جهود طيبة. اه قرأ على حسن احمد خان رحمه الله وهو قارئ على سيد نبي

الحسين. كما انه قرأ على مشايخ كل المشايخ - 00:22:12

الذي سنذكرهم قرأوا على مشايخ كثيرين آآ الشيخ الثالث هو اه الشيخ عبدالغفار حسن اه اه رحمه الله وقد ولد في هرتك قريبة من

دهلي ولكنه انتقل الى يعني بعد الاحداث تعرفون انتقلوا الانفصال بين الهند وباكستان انتقل الى يعني آآ شمال - 00:22:27

آآ الباكستان في اسلام اباد وقد آآ جاء مدرسا وكان مدرسا في اه هناك في قريب من بتنة في شرق الهند او الشمال الشرقي

اي ايام شبابه ثم رجع بعد ذلك - 00:22:50

في اماكن لتدريس الحديث وآآ هذا الشيخ ولد سنة الف وثلاث مئة واثنين وثلاثين وتوفي رحمه الله سنة الف واربعمئة وثمانية

وعشرين الشيخ الرابع وهو الشيخ عزيز زبيدي عبد العزيز ابن فتح محمد الزبيدي والزبيدي هي هو نسبة الى مدرسة زبيدية. ساقول

لكم نكتة - 00:23:09

يعني امرأة اسمها زبيدة خاتوم هذه المرأة امرأة سالحة اوقفت بنت مسجدا انا كنت اظن لم لكثرة من ينتسب الى هذه المدرسة

الزبيدية كنت اظن ان هذه المدرسة يعني في حجم هذا الجامع ثلاث او اربع مرات. لان لها شهرة في العالم الاسلامي - 00:23:36

والحقيقة لما زرتها لم تكن اكبر من هذا الجزء فقط كانت في هذا الجزء مساحة المدرسة كلها عبارة عن مسجد ومكتبة وسكن للطلاب

ومكان للدرس والذي فوق فوقه اه سكن للطلبة - 00:24:02

يعني وهي في الحقيقة لعلها ما تأتي يعني ثمانية متر في ثمانية متر او عشرة متر في عشرة متر. هذه المدرسة المدرسة الزبيدي لكن انظروا النية الصالحة لهذه المرأة اوقفت ما تملكه ليس لها ذرية فيما اذكر فاوقفت هذه المدرسة او هذا المسجد وهذه المدرسة وانظروا كم تخرج يعني على يعني في ذلك - 00:24:25

في زمن من العلماء شيخنا الشيخ عزيز الزبيدي ولد سنة اربعين والـ ألف وثلاثمائة والـ ألف. الف وثلاثمائة واربعين وتوفي رحمه الله سنة الف واربع مئة واربعة وعشرين في السنة التي توفي فيها شيخنا ابو الحسن عبيد الله الرحمانى - 00:24:52
اه الله عز وجل شيخ ابو الحسن عبيد الله الرحمنى رحمه الله تعالى الرحمن آآ مدرسة تاريخ مدرسة رحبانية يفضل الشيخ احمد حسن طنقي رحمه الله تعالى في مذهب احمد حسن خان. السيد نذير حسين. رفضه الشيخ حسين عبدالغفار حسن رحمه الله - 00:25:09

حديثي الشيخ عبد العزيز زبيدي رحمه الله تعالى مدرسة زبيدية. ان الشيخ مدرسة الزبيدية والزبيدة خاتون مسجد اه مسجد للشيخ سادة الشيخ عزيز عزيز زبيدي هجرة - 00:27:11